

التربية العملية وعلاقتها باكتساب الطلبة مهارات التدريس

بعيط عيسى. معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة الأغواط.

ملخص.

تتمحور هدف البحث في دراسة العلاقة بين التربية العلمية ومدى اكتساب طلبة السنة الثانية بمعهد التربية البدنية بجامعة الأغواط لبعض مهارات التدريس (التخطيط، الاتصال التعليمي إثارة الدافعية) بالإضافة إلى قدرتهم على تدريس التربية البدنية والرياضية. وقد تم إثبات وجود علاقة بين التربية العلمية واكتساب مهارات التدريس.

الكلمات الدالة: التربية العملية، مهارات التدريس، التربة البدنية والرياضية.

Abstract.

The objectives of this research focused on the study of the relationship between teaching practice and the extent of the acquisition of certain teaching skills by second year students LMD (planning - Educational Communication - motivation patterns) and their ability to conduct physical education classes. In this study, we establish the existence of a correlation between teaching practice and the teaching skills acquired by students (planning - Educational Communication - motivation).

Key-words: Teaching practice, teaching skills (planning - educational communication - motivation).

1. مقدمة.

إن إعداد المعلم هي نقطة إنطلاق في بناء شخصيته كمعلم وكإنسان، عليه تبعات ومسؤوليات ومهام تربوية بوجه خاص والحياة الاجتماعية بوجه خاص. والإعداد الجيد مسألة ضرورية وحتمية لتحقيق هذا الكيان الإنساني الهام في حياة الجماعة وحياة البشر، وجودة الإعداد لا تكون مجرد طرح الشعارات والاهتمام به، وإنما هي مسألة إجرائية تقوم على أسس علمية تبدأ بتحليل مهمة التعلم ومعرفة مكوناتها وأساسياتها لتحديد متطلبات إعداد المعلم مهنيًا ونفسيًا واجتماعيًا وإداريًا" (طارق عبد الحميد البديري، 2008، 45)، ولكي نعد معلمًا جيدًا في التربية البدنية والرياضية يجب علينا أن نحسن اختيار الطالب الذي سوف يصبح يوماً معلماً يحمل على عاتقه مسؤولية إعداد أجيال المستقبل، هذا الطالب الذي سيلتحق بكلليات التربية الرياضية والذي تتوافر فيه شروط القبول من سمات للشخصية، واستعدادات وقدرات ومهارات وقيم واتجاهات مستهدفة، يتعرض الطلب في هذه الكليات إلى حياة خاصة حيث يخضع إلى الإعداد والتدريب والتكوين وفق برامج متكاملة وشاملة ملمة بجميع نواحي مهنة التدريس سواء تعلق الأمر بالجانب النظري من نظريات تعلم وطرق وأساليب تدريس مبتكرة حديثاً ووجهات نظر مختصين ودراسات سابقة في هذا الميدان، أو بالجانب التطبيقي يتدرب الطالب على تنفيذ وتطبيق هذه البرامج بمختلف مشاربها كل حسب إمكانياته.

"تعتبر التربية العملية العمود الفقري لبرامج إعداد المعلم في الكليات المتخصصة والجامعات كونها تتيح للطلاب المعلم فرص التطبيق العملي لما اكتسبه من خبرات نظرية، كما أنها تكسب الطالب المعلم خبرات واقعية مباشرة، وتزيد من دافعيته عبر احتكاكه وتفاعله المباشر مع الطلبة والمعلمين والمشرفين، كما تساعده في التكيف مع النظام المدرسي وتكسيه مهارات أدائية واجتماعية" (الأغا، إحسان وعبد المنعم عبد الله: التربية، 1995، 27)، فضلاً على أنها جزءاً أساساً في إعداد المعلمين وأساتذة التربية البدنية والرياضة من خلال برنامج متكامل مخطط له وهادف، يمر الطالب الأستاذ بجميع مراحل بشكل منظم ودقيق حيث يتدرب الطالب من خلاله على مهارات عملية محددة لا يمكن إتقانها إلا عن طريق الممارسة العملية، تبدأ بالمشاهدة وتنتهي بالمشاركة الكلية في عملية التعليم ويتلمس الطالب المعلم مدى صلة المواد النظرية في مرحلة الإعداد بالكفاءات العلمية التدريسية حيث يرى الطالب أن كل كفاءة أدائية ومهارة تدريسية تستند على أساس نظري من خلال موارده بمراحل التربية العملية المختلفة. "ويمكن أن تحقق التربية العملية أهدافها عندما تتم في ظروف طبيعية، ويؤدي كل من أصحاب العلاقة دوره على أكمل وجه، كونها عملية تعاونية، يشارك فيها: الطالب، المعلم، والمشرف، والمعلم المتعاون، وإدارة المدرسة وتؤثر فعالية أدوار هذه الأطراف تأثير إيجابياً أو سلبياً على واقع التربية العملية" (عبد الله، عبد الرحمن صالح، 1997، 21).

تمثل التربية العملية مختبراً تربوياً يقوم فيه الطلبة المعلمون بتطبيق المبادئ والنظريات التربوية في شكل أداء منتج اتجاهات تربوية متكاملة في إعداد الأساتذة في مادة التربية البدنية والرياضة حيث يتعاملون من كل مراحل العملية التربوية بشكل دقيق وملم وشامل ومهارات التدريس اللازمة لها، مهارات إعداد تخطيط الدروس، ومهارات تنفيذ "الاتصال، مهارة الشرح، مهارة ضبط الصف، مهارة إثارة الدافعية، مهارة استعمال الوسائل التعليمية....." ومهارات التقويم، تمكنهم من اكتشاف المشكلات تذليل الصعوبات التي تواجههم في الميدان التربوي واكتساب مهارات تدريسية تساعدهم على حلها. وقد تطرق مجموعة من الباحثين إلى التربية العملية ودورها في إعداد المعلمين واكتسابهم لمهارات التدريس إبراهيم محمد عبد الرزاق "في دراسة له، حول إعداد وتدريب المعلمين من في القرن الحادي والعشرين إلى ضرورة إعداد المعلم مع الأخذ في الحسبان تنمية مدرّكاته حول مفهوم التربية من خلال تشكيل فكرة، وتنمية قيمه ومهاراته، وتعديل سلوكه بما يتفق ومتطلبات مهنة التدريس مع التأكيد على تنمية وعيه بمظاهر التغيير في المجتمع وموقف التربية منها"(إبراهيم محمد عبد الرزاق، 2003، 25).

كما تناولت حسن جامع "دراسة تقييمية لفعالية التربية العملية في معهد التربية للمعلمين في الكويت"(بدور المطوع، سهير بدير، 2006، ص255). وقد استهدفت التعرف على مدى فعالية التربية العملية في اكتساب الطالب المعلم الكفاءات التدريسية اللازمة لمعلم المرحلة الابتدائية بدولة الكويت وتوصلت النتائج إلى أن مقررات التربية العملية تكسب الطالب المعلم كفاءات إعداد وتخطيط الدرس وكفاءات تنفيذ الدرس، وكفاءات التقويم، دراسة راشد، علي محي الدين (1990) "تقويم كفاءة الطلاب المعلمين - تخصص علوم - من خلال تقديرات تلاميذ المدارس الثانوية بمصر" (ملخص رسالة ماجستير منشور في الأكاديمية العراقية). (والتمس الباحث أهمية وحدة التربية العملية وبرامجها في إكتساب الطلبة لبعض مهارات التدريس وبناءاً على ما سبق تبلورت إشكالية البحث:

هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين حصة التربية العملية الميدانية وتنمية مهارات التدريس لدى طلبة السنة الثانية بقسم التربية البدنية والرياضة بجامعة الأغواط؟

يهدف هذا البحث إلى معرفة فعالية التربية العملية في تنمية بعض مهارات التدريس لدى طلبة قسم التربية البدنية والرياضة؛ الكشف عن العلاقة الارتباطية بين التربية العملية وإكتساب الطلبة المعلمين لبعض مهارات التدريس من خلالها.

2. الخلفية النظرية.

2.1. تحديد المفاهيم والمصطلحات.

- **التربية العملية:** هي "النشاطات المختلفة التي يتعرف الطالب من خلالها على جميع جوانب العملية التعليمية بترتيب بحيث يبدأ بالمشاهدة ثم يشرع في تحمل الواجبات التي يقوم بها المعلم على أن يصل في نهاية المطاف إلى ممارسة أعمال المعلم كاملتها"(الأمين عبد الحفيظ أبو بكر، 2003).

- **تعريف التدريس:** "مجموعة من الأعمال أو الأفعال أو الإجراءات المخططة يديرها المعلم ويسهم فيها المتعلمون وتستهدف تحقيق أهداف تربوية مرغوبة لدى المتعلمين على المدى القريب والبعيد". (عبد السلام مصطفى عبد، 2007، 17).

- **المهارة:** يعرفها Driver في قاموسه علم النفس "السرعة والدقة والسهولة في أداء عمل حركي معين" (علي سعد جاب الله، 2007، 12).

- **مهارة التدريس:** "هي القدرة على أداء عمل أو نشاط معين ذي علاقة بالتخطيط للتدريس وتنفيذه وتقويمه وهذا العمل قابل للتحليل لمجموعة من السلوكيات" (مصطفى نمر دمس، 2008).

- **الكفاءة في التدريس:** "معرفة المعلم بكل عبارة وفردة يقولها ومالها من أهمية" (كاظم الفتلاوي، عمان 2003، 24).

- **المعنى التربوي للإتصال:** يعرفه محمد الترتوري "يشير الإتصال بمفهومه التربوي والتعليمي إلى تلك العملية التي تحدث في موقف تعليمي بين عناصره المتعددة التي تشكل الأداة الرئيسية في تنظيم عملية التعلم التي تجري عبر قنوات مختلفة ومتنوعة لفظية، غير لفظية، كتابية"(محمد الترتوري، محمد فرحان قضاة 2006، 129).

- **إثارة دافعية التعلم:** يقصد بإثارة دافعية التعلم إيجاد الرغبة في التعلم عند التلاميذ وحفزهم عليه وجعل عملية التعلم مثوقة"(عزت جرادات وآخرون، 2008، 72).

- **التخطيط:** "عملية عقلية ومنظمة وهادفة، تمثل منهاجاً في التفكير وأسلوباً وطريقة منظمة في العمل، تؤدي إلى بلوغ الأهداف المنشودة بدرجة عالية من الإتقان"(محمود الحيلة، 2002، 52).

2.2. الدراسات السابقة والمثابرة.

- دراسة سعد جسام الهاشمي، ومحمود عودة 1990: معرفة أثر برنامج التربية العملية في اكتساب الطلبة المعلمين للكفايات التعليمية. هدفت الدراسة إلى: معرفة أثر برنامج التربية العلمية في اكتساب الطلبة للكفايات التعليمية لازمة لهم بالكلية. و معرفة أهم الصعوبات التي تواجه سير البرنامج. وكانت نتائج البحث فعالية البرنامج في إكتساب الطلبة لمهارات التدريس.

- دراسة الملا 2004: هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على فاعلية استخدام أسلوب التدريس المصغر في تنمية بعض كفايات التدريس لدى الطلاب المعلمين بقسم التربية الرياضية بجامعة البحرين، كما تهدف إلى مقارنة فعالية كل من أسلوب التدريس المصغر والأسلوب التقليدي في اكتساب الطلاب المعلمين لكفايات التدريس الفعال. فعالية أسلوب التدريس المصغر في تنمية بعض كفايات التدريس.

- دراسة حسين غريب، عزيز قنديل 1984: هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر التعليم المصغر كأسلوب من أساليب التربية العملية في إكتساب وتعديل مهارات التدريس الأساسية للطلاب المدرسين، وقد كشفت نتائج هذه الدراسة عن تفوق أفراد المجموعة التجريبية على أفراد المجموعة الضابطة في جميع استخدام مهارات التدريس الأساسية التخطيط، التنفيذ، التقويم.

3. المنهجية.

إن طبيعة الدراسة هي التي تفرض على الباحث المنهج الواجب استخدامه في البحث، وفي دراستنا تم الاعتماد على المنهج الوصفي الإرتباطي.

- مجتمع وعينة الدراسة : هو جميع الأفراد الذين سوف تجرى عليهم الدراسة ويتمثل في دراستنا جميع طلبة السنة الثانية بمعهد التربية البدنية والرياضية بجامعة الأغواط بلغ عددهم (134). إعتدنا على طريقة السحب العشوائية المنتظمة لإختيار العينة وهي من الطرق الإحتمالية أما درجة التمثيل إستعان الباحث بجدول الذي بناه فايز جمعة النجار وكان مجموع أفراد العينة يساوي 44. (فايز جمعة النجار ولآخرون، 2010، 105).

- أدوات جمع البيانات.

* خطوات بناء الإستمارة: قمنا ببناء إستمارة على طريقة ليكيرت ثلاثية الأوزان (دائما، أحيانا، نادرا) لقياس مدى تطبيق الطلبة لمهارات التدريس، وبناء إستمارة على طريقة ليكيرت ثلاثية الأوزان (موافق، محايد، معارض) لقياس إتجاهات الطلبة نحو مهارات التدريس.

* عملية التحكيم: تم بناء أدوات البحث عن طريق صدق مفهوم التكوين الفرضي، ثم تم عرضهم على مجموعة من الأساتذة في التخصص لقياس صدق المحتوى وصدق المضمون وبعد عملية التحكيم تم تعديل وحذف مجموعة من العبارات وتم تقسيم عبارات الإستمارتين إلى مجموعة من الأبعاد كما هو موضح في الجدول رقم (01).

جدول رقم 01: نتائج قياس صدق المحتوى وصدق المضمون.

إستمارة إتجاهات الطلبة نحو مهارات التدريس	إستمارة مدى تطبيق الطلبة لمهارات التدريس
العلاقات الإنسانية "1:19:25:41:44:50"	العلاقات الإنسانية "1:19:25:41:44:50"
عرض الدرس "4:10:13:16:30:38"	عرض الدرس "4:10:13:16:30:38"
الشرح "7:22:28:33:47"	الشرح "7:22:28:33:47"
الجانب الحي حركي "2:5:14:17:35:39:48"	الجانب الحي حركي "2:5:14:17:35:39:48"
"الجانب الوجداني "31:36:45:11:23:26"	"الجانب الوجداني "31:36:45:11:23:26"
إثارة الدفعة "الجانب المعرفي" "8:20:3:51"	إثارة الدفعة "الجانب المعرفي" "8:20:3:51"
التخطيط وفق المقرر الدراسي "3:6:18:21:37"	التخطيط وفق المقرر الدراسي "3:6:18:21:37"
التخطيط وفق تنظيم الدرس "9:12:15:29:32:46"	التخطيط وفق تنظيم الدرس "9:12:15:29:32:46"
التخطيط وفق فترات الطلبة (24:27:40:43:49)	التخطيط وفق فترات الطلبة (24:27:40:43:49)

* الخطوة الثانية حساب معامل الثبات: اعتمدنا في هذا البحث على معامل الثبات عن طريق الإختيار وإعادة الإختيار والذي تم حسابه. قمنا بتوزيع الإستمارتين على 20 طالب وقمنا بتطبيق الإختيار وإعادة نفس الإختيار ثم قمنا بحساب معامل الثبات عن طريق علاقة إرتباط بيرسون، جدول رقم(02) ؛ ودلت النتائج المتحصل عليها في الجدول المذكور أعلاه على أن معامل الإرتباط كان أكبر من 0.5 في جميع الإرتباطات، و هو مقبول وذو دلالة إحصائية.

- الأدوات الإحصائية المستخدمة: المتوسط الحسابي وتم فيه التعرف على متوسط توزيع الدرجة من مجموع درجات؛ الانحراف المعياري ومعامل الارتباط المتعدد.

جدول رقم 02: يبين نتائج العلاقات الارتباطية حساب معامل الثبات لإستمارات الدراسة.

معامل ثبات إستمارة إتجاهات الطلبة نحو مهارات التدريس	معامل ثبات إستمارة إستمارات الطلبة لمهارات التدريس	مهارات الإتصال
$r = 0,579533$	$r = 0,601578$	
$r = 0,79771$	$r = 0,869545$	مهارات إثارة الدافعية للتعليم
$r = 0,503192$	$r = 0,413199$	مهارات التخطيط التربوية
$r = 0,575521$	$r = 0,7308$	مهارات التدريس

4. عرض وتحليل النتائج.

يبين جدول رقم (03)، مجموع نقاط إتجاهات الطلبة نحو مهارات التدريس " التخطيط، الإتصال، إثارة الدافعية للتعليم " حيث كانت 2936 نقطة للإجابة موافق بشدة بنسبة 57,966 % بتكرار 734، و1917 نقطة للإجابة موافق بنسبة 37,848 % وبتكرار 235، و168 نقطة للإجابة لا أدري بنسبة 3,3168 % وتكرار 84، و44 نقطة للإجابة معرض بنسبة 0,8687 % بتكرار 44. و مجموع نقاط مدى تطبيق الطلبة لمهارات الإتصال حيث وجدنا 2916 للإجابة دانما بنسبة 64,8 % وتكرار 972، و 1227 نقطة للإجابة أحيانا بنسبة 27,26 % وتكرار 409، و357 نقطة للإجابة نادرا بنسبة 7,94 % وتكرار 119.

و من خلال تحليلنا نتائج العبارات المكونة لإستمارة إتجاهات الطلبة نحو مهارات التدريس نجد مجموع نقاط الإجابات 5065 من 1920 نقطة أي بنسبة 84. 41 % وهذه النسبة مرتفعة وإيجابية، حيث أن معضو الطلبة يحاولون تطبيق المهارات التدريسية التي التي لديهم إتجاه إيجابي نحوها عند ممارسة مهنة التدريس في حصة التربية العملية وهذا ما، أكدته النتائج المتحصل عليها في الجزء الثاني من الجدول (03)، المتعلقة بتطبيق الطلبة لمهارات التدريس حيث جاءت نتائج مجموع 4500 نقطة من 4800 نقطة وبنسبة 93. 40 % وهذه النسبة مرتفعة جدا وهذا يدل على أن الطلبة كان يطبقون مهارات التدريس في حصة التربية العملية أو بتعبير آخر كان لحصة التربية العملية دو في تنمية بعض مهارات التدريس لطلبة السنة الثانية LMD في قسم التربية البدنية والرياضة بجامعة الأغواط.

جدول رقم 03: يبين توزيع مجموع نقاط الإجابات ونسبها المئوية وتكرارها على الإجابات استمارة اتجاهات الطلبة نحو واستمارة مدى تطبيق الطلبة لمهارة مهارة التخطيط.

الجزء الأول					الجزء الثاني				
الإجابات	موافق بشدة	موافق	لا أدري	معارض	المجموع	الإجابات	دانما	أحيانا	نادرا
مجموع نقاط الإجابات	2936	1917	168	44	5065	مجموع نقاط الإجابات	2916	1227	357
النسبة المئوية للإجابات	57,9 6	37,8 4	3,31 6	0,868	100	النسبة المئوية للإجابات	64,8	27,26	7,94
تكرار الإجابات	734	639	84	44	1501	تكرار الإجابات	972	409	119

يظهر من النتائج المبينة في الجدول رقم (04) العلاقة الارتباطية باستخدام معامل الارتباط المتعدد والتي جاءت كالاتي:

- معامل الارتباط المتعدد $R_{AG} = 0.51$ عند مستوى الدلالة 0,05، تثبت أنه توجد علاقة ارتباطية بين التربية العملية وإتجاهات الطلبة نحو مهارات مهارات التدريس في حصة التربية العملية؛

- معامل الارتباط المتعدد $R_{AD} = 0.48$ عند مستوى الدلالة 0,05، تثبت أنه توجد علاقة ارتباطية بين التربية العملية وتطبيق الطلبة لمهارات مهارات التدريس في حصة التربية العملية؛

- معامل الارتباط المتعدد $R_{G.D} = 0.62$ عند مستوى الدلالة 0,05 ، تثبت أنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة بين اتجاهات الطلبة نحو مهارات التخطيط تطبيق الطلبة لمهارات مهارات التدريس في حصة التربية العملية؛

- معامل الارتباط المتعدد $R_{A.(D.G)} = 0.54$ عند مستوى الدلالة 0,05 ، يثبت أنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التربية العملية من جهة و) اتجاهات الطلبة نحو مهارات مهارات التدريس، وتطبيق الطلبة لمهارات مهارات التدريس) من جهة أخرى؛

- معامل الارتباط المتعدد $R_{D.(A.G)} = 0.32$ عند مستوى الدلالة 0,05 ، يثبت أنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تطبيق الطلبة لمهارات مهارات التدريس و) اتجاهات الطلبة نحو مهارات مهارات التدريس، والتربية العملية) ؛

- معامل الارتباط المتعدد $R_{E.(A.B)} = 0.52$ عند مستوى الدلالة 0,05 ، يثبت أنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطلبة نحو مهارات مهارات التدريس و) (التربية العملية، و تطبيق الطلبة لمهارات مهارات التدريس).
جدول رقم 04: يبين العلاقة الارتباطية بين التربية العملية، اتجاهات الطلبة نحو مهارات التدريس، مدى تطبيق الطلبة لمهارات التدريس.

المتغيرات	العينة	المتوسط	إ. المعياري	معامل الارتباط. r	درجة الحرية	مستوى الدلالة
				المتعدد		
نقاط التربية العملية العمود A	30	12,83	0,69	$R_{A.\alpha} = 0.74$	29	0,05
				$R_{A.(\beta.\alpha)} = 0.78$		
مدى تطبيق الطلبة للمهارة العمود β	30	128	8,32	$R_{A.\beta} = 0.81$	29	0,05
				$R_{\beta.(A.\alpha)} = 0.20$		
اتجاهات الطلبة نحو المهارة العمود α	30	170	10,40	$R_{\alpha.\beta} = 0.84$	29	0,05
				$R_{\alpha.(A.\beta)} = 0.52$		

5. مناقشة وخلاصة.

تتص الفرضية على أنه توجد علاقة ارتباطية بين حصة التربية العملية وإكتساب الطلبة بعض مهارات التدريس "مهارات التخطيط للدروس، مهارات الإتصال، مهارات إثارة الدافعية". إن النتيجة المتوصل إليها في البحث تتماشى مع هذه الفرضية حيث أثبتت النتائج في المتحصل عليها في الجدول رقم (03) على أن الطلبة إكتسبوا مهارات التدريس من خلال التربية العملية حيث كان مجموع النقاط التطبيق يساوي 4500 نقطة من 4800 نقطة بنسبة 93.4%. وكذلك النتائج المبينة في الجدول رقم (04) أثبتت أنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التربية العملية وإكتساب الطلبة لمهارات التدريس "مهارات التخطيط، مهارات التنفيذ (مهارات الإتصال، مهارات إثارة الدافعية"، وهذه النتائج تتماشى مع أغلب الدراسات السابقة والتي تذكر من أبرزها:

وإنفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة عايش زيتون وسليمان عبيدات (1984)، حيث تناولت موضوع "دراسة تحليلية تقييمية لبرنامج التربية العملية في الجامعة الأردنية " نتائج البحث : توصل الباحثان أن 78,2% من أفراد العينة أكدوا استفادتهم من التربية العملية، حيث ساعدتهم في برمجة المخطط العام للتدريس وفي المجالات التالية تحديد الأهداف، اختيار محتوى النشاطات التعليمية المناسبة اختيار الوسيلة التعليمية، التقييم المناسب للأهداف المراد تحقيقها في المواقف التعليمية التعليمية.

و إنفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة دراسة الملا (2004)، تناولت موضوع فعالية استخدام أسلوب التدريس المصغر في تنمية بعض كفايات التدريس لدى الطلاب المعلمين تقييم التربية الرياضية، وأشارت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية وفعالية أسلوب التدريس المصغر في تنمية بعض كفايات التدريس.

وإنفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة سعد جسام الهاشمي، ومحمود عودة (1990)، تناولت موضوع "معرفة أثر برنامج التربية العملية في اكتساب الطلبة المعلمين للكفايات التعليمية". توصلت الدراسة إن البرنامج قد نجح في إكساب الطلبة المعلمين بعض الصفات الشخصية والمهنية وبعض المهارات التدريسية.

وإنفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة عثمان علي إبراهيم عقيلي (2007) هدفت الدراسة إلى تعرف مدى فعالية برنامج تدريب قائم على التدريس المصغر في تنمية المهارات العملية اللازمة لتدريس العلوم لدى معلمي العلوم بالمرحلة الابتدائية، وقد توصلت الدراسة إلى: وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين متوسطي درجات معلمي العلوم عينة الدراسة في كل من التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة لصالح التطبيق البعدي، وكذلك وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين متوسطي درجات معلمي العلوم عينة الدراسة في كل من التطبيقين القبلي والبعدي لكل مهارة رئيسة ببطاقة الملاحظة، وكان أداء معلمي العلوم عينة الدراسة للمهارات العملية المتضمنة في بطاقة الملاحظة أكبر من أو يساوي مستوى التمكن المقبول تربوياً 75% من الدرجة العظمى لبطاقة الملاحظة بعد التدريب.

اختلفت نتائج الدراسة مع دراسة بيرد وروسي (1989)، في دراستهما حول ممارسة معلمي العلوم للكفايات التدريسية، حيث أشارت نتائج دراستهما إلى ممارسة معلمي العلوم للكفايات التدريسية كان منخفضاً. (الصريرة 2003، 106). وهذه النتيجة تتفق مع ما توصل إليه الشايب محمد الساسي (2007) في دراسته حول علاقة أساليب الإشراف التربوي (التفتيش) بكفايات المعلمين التدريسية وبتجاهاتهم نحو مهنة التدريس، حيث أكدت دراسته على انخفاض كفايات المعلمين التدريسية. كما تختلف هذه النتيجة مع ما توصل إليه الأزرق (2000) حول الكفايات المهنية وعلاقتها بالخصائص الشخصية لدى المعلمين في ليبيا حيث أكدت دراسته على انخفاض الأداء عن مستوى الإتقان المحدد ب 85%. (الأزرق، 2000، 280).

توصلت الدراسة إلى نتيجة مفادها أن الطلبة قد اكتسبوا درجة من الكفاءة في أداء مهارات التدريس، ولكنها غير كافية إذا يجب إخضاع الطلبة لتدريبات مكثفة ومستمرة لإحداث التغيير المرغوب في سلوكه بالاعتماد على تقنيات تربوية حديثة، بدل الاعتماد على أسلوب المحاضرة.

المراجع والمصادر.

شوق محمود أحمد وسعيد ومحمد مالك محمد. (1995). تربية المعلم للقرن الواحد والعشرين، المملكة العربية السعودية الرياض: مكتبة العبيكان.

محمد سعد زغول ومصطفى السايح. (2004). تكنولوجيا إعداد وتأهيل معلم التربية الرياضية، ط2، دار الوفاء للطباعة والنشر.

طارق عبد الحميد البديري. (2008). الاتجاهات الحديثة للإدارة المدرسية في تنمية القيادة التدريسية، ط1، عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

الأغا، إحسان وعبد المنعم عبد الله. (1995). التربية العملية وطرق التدريس، غزة: الجامعة الإسلامية.

عبد الله وعبد الرحمن صال. (1997). التربية العملية أهدافها ومبادئها، القاهرة: دار الفكر للنشر والتوزيع.

الأمين عبد الحفيظ أبو بكر. (2003). دليل التربية العملية في إعداد المعلمين، طم، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

عبد السلام مصطفى عبد. (2007). أساسيات التدريس والتطوير المهني للمعلم، دار الجامعة الجديدة.

علي سعد جاب الله. (2007). تنمية المهارات اللغوية وإجراءاتها التربوية، القاهرة: إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع.

مصطفى نمر دمس. (2008). إستراتيجيات تطوير المناهج وأساليب التدريس الحديثة، ط1، عمان: دار غيداء.

كاظم القتلاوي. (2003). كفايات التدريس المفهوم الأداء التدريس، ط3، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

محمد الترتوري ومحمد فرحان قضاة. (2006). المعلم الجديد، دليل المعلم في الإدارة الصفية الفعالة، طم، عمان: دار الحامد.

عزت جرادات وآخرون. (2008). التدريس الفعال، طم، عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع.

محمود الحيلة. (2002). مهارات التدريس الصفية، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

نواف أحمد سمارة وعبد السلام موسى العبدلي. (2008). مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية، طم، عمان: دار المسيرة.

أمين أنور الخولي. (1990). أصول التربية البدنية والرياضية، القاهرة: دار الفكر العربي.

إبراهيم محمد عبد الرزاق. (2003). منظمة تكوين المعلم في ضوء معايير الجودة الشاملة، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

سهير بدير. (2006). التربية البدنية مناهج وطرق تدريسها، ط2، القاهرة: مركز الكتاب للنشر.